

وفاة مصمم رقصات الباليه الفرنسي الشهير بيار لاکوت عن 91 عاماً



توفي مصمّم الرقصات الفرنسي بيار لاکوت عن 91 عاماً، وفق تأكيد لوكالة فرانس برس من الراقصة النجمة غیلان تیسمار، زوجة الراحل الذي اشتهر بإعادة تصميم عروض باليه من القرن التاسع عشر لأکبر الفرق في العالم.

وأوضحت تیسمار أنّ لاکوت فارق الحياة "في الرابعة فجراً" في عيادة في "لا سین سور میر" بمقاطعة فار (جنوب فرنسا) جرّاء تعفّن الدم الناتج عن التهاب جرح كان مصاباً به.

وأضافت تیسمار المتزوّجة من لاکوت منذ العام 1968 أنّ رحيلة "محزن جداً"، مشيرة إلى أنّّه كان لا يزال يخطّط لمشاريع عدّة "وكان يؤلف کتاباً".

وتابعت "كان مفعماً بالحیوية وكانت لديه مشاريع لفرق" رقص، من بينها فرقة الباليه في دار روما للأوبرا.

ويعود آخر عرض راقص صمّمه لأكوت إلى تشرين الأو/لأكتوبر 2021، وقد اقتبسه من رواية "الأحمر والأسود" لستاندال لفرقة أوبرا باريس.

وأكدت تيسمار أنّ الراحل "أحبّ دار الأوبرا (في باريس) التي كانت بيته الوحيد".

ووُلد بيار لأكوت في 4 نيسان/أبريل 1932 في المنطقة الباريسية، والتحق بمدرسة أوبرا باريس عام 1942 رغم هشاشة صحته، ثم انضمّ إلى فرقة الباليه وأصبح راقصاً رئيسياً فيها عام 1951.

وكان لأكوت ميّالاً إلى تصميم الرقصات، فأسس فرقة "باليه برج إيفل" بعد استقالته من دار الأوبرا، وتركّزت مسيرته الفنية منذ العام 1959 على الرقص وتصميم الرقصات.

وكان في بداية ستينيات القرن العشرين أحد أبرز المساهمين في تدبير انشقاق الراقص السوفياتي الشهير رودولف نوريف عن النظام الشيوعي في موسكو ولجؤه إلى الغرب.

ودفعت إصابة في الكاحل لأكوت إلى الحدّ من نشاطه عام 1968، فكرّس نفسه لاكتشاف عروض الباليه القديمة وإحيائها، ومنها "لا سيلفيد" (Sylphide La)، أول باليه على أصابع القدمين (1832).